



إن من أشد العُلل التي يجارِبها النظام القومي الاجتماعي خبثاً وخطراً، علة التلاعب بعواطف الجماهير وتسخيرها للمآرب الخصوصية.

سعادته

Friday 5 April 2024

A L - B I N A A

الجمعة 5 نيسان 2024

## حوار ساخن بين بايدن ونتنياهو على خلفية أكلاف التوحش الإسرائيلي على أميركا الكيان يدخل هلع الحرب مع حتمية الرد الإيراني؛ فتح الملاجئ واستدعاء الاحتياط الناطق العسكري يدعو لشد الأعصاب والتقنين في سحب الأموال وتخزين التموين



بايدن لتنتياهو... المحادثة انتهت... والكيان في مهب الهلع من الرد الإيراني

بنيامين نتنياهو، خلال محادثة هاتفية بينهما ليل أمس.

وبالاستناد الى المصادر، فإن الموقف الأميركي يتلخص بأربع نقاط: لا نقاش في معركة رفع، وغضب من جريمة اغتيال فريق المطبخ العالمي، وإصرار على فتح المعابر أمام المساعدات الإنسانية، وتفويض مفتوح لرئيس الموساد ورئيس الشاباك للتوصل الى حل تفاوضي حول وقف النار وتبادل الأسرى.

تأتي هذه المحادثة في لحظة حرجة تسببت بها الغارة الإسرائيلية على القنصلية الإيرانية في دمشق، وما فتحته من أبواب للتصعيد الذي لا تريده واشنطن، وهي لا تستطيع أن تخاطب طهران طلباً لتخفيف التصعيد بينما لم تستطع منع الغارة الإسرائيلية التي جلبت التصعيد، فكيف تطلب من الخصم ما عجزت عن ضمانه (التمتة ص 6)

■ كتب المحرر السياسي

في بيان رسمي تلاه جون كيربي الناطق بلسان البيت الأبيض ومجلس الأمن القومي الأميركي، أكد الرئيس الأميركي جو بايدن، وأعاد التأكيد بلسان وزير خارجيته أنتوني بلينكن، أن واشنطن لم تعد قادرة على تحمل أكلاف التوحش الإسرائيلي، وأنها سوف تضطر لتغيير سياساتها ما لم تغير «إسرائيل» سلوكها، بما يأخذ بالاعتبار حجم الحرج الذي تسببه السلوكيات الإسرائيلية وما تلقاه من تنديد عالمي يضع إدارة الرئيس الأميركي في مواجهة حلفاء من جهة، ويتسبب لها بخسارة جمهور وناخبين من جهة أخرى، كما لخصت مصادر متابعة للعلاقات الأميركية الإسرائيلية الخلفية التي تسببت بكلام توبيخي نسبتبه وسائل الإعلام الأميركية والإسرائيلية للرئيس بايدن في مخاطبته لرئيس حكومة الاحتلال

### نقاط على الحروف

الرد الإيراني آت حتماً...  
ماذا عن التداعيات؟

◆ ناصر قنديل

نستطيع أن نتحقق من أن الرد الإيراني على الغارة الإسرائيلية التي استهدفت القنصلية الإيرانية في دمشق وعيد من قادة الحرس الثوري بداخلها، بات أمراً واقعاً غير قابل للنقاش، من إشارتين بالغتي التعبير، الإشارة الأولى هي أن الأصوات التي «فاعت» خلال يومين تشكك بأن ترد إيران وتتمتع على محور المقاومة بالحديث الساخر من الرد في المكان والزمان المناسبين، قد أصابها صمت القبور. ما يعني أن توجيهات صارمة لهم بالصمت قد وصلت، لأن الاستفزاز قد يجعل الرد أشد قسوة، ولأن الرد سوف يكذب مزاعمهم ويسقط ماء وجوههم، بل إن بعض هؤلاء بدأ يتحدث عن الرد كسبب محتمل لحرب يريدها بنيامين نتنياهو. وراح يقول إن الأفضل هو عدم الرد، وهؤلاء طبعاً ليست قضيتهم الرد أو عدم الرد، بل النيل من سمعة إيران ومحور المقاومة، لا لسبب يخصهم ويخص بلادهم، وهم لم يلمسوا أذى من إيران وقوى المقاومة عليهم وعلى بلادهم، بل لأنهم يستجدون الرضا الأميركي. والأميركي يهيمه أمن «إسرائيل»، وإيران وقوى المقاومة مصدر تهديد وخطر على هذا الأمن.

الإشارة الثانية، هي ما بدأ يتوارد من أخبار من كيان الاحتلال، سواء لجهة استفغار الجبهة الداخلية وفتح الملاجئ، أو استدعاء الاحتياط في سلاح الجو والدفاع الجوي، وإعلان بدء التشويش على نظام تحديد المواقع، وحشد المزيد من بطاريات الصواريخ المضادة للصواريخ والطائرات المسيّرة نحو جبهة الشمال والشرق وهي

(التمتة ص 6)

## إعلام العدو: ضربة قاسية لـ «إسرائيل»... بايدن يطلب وقفاً فورياً لإطلاق النار في غزة

من جهتها، نقلت قناة «كان» عن مصادر سياسية، قولها: «كان تقديرنا أن تكون المحادثة بين نتنياهو وبايدن صعبة لكن ليس إلى هذا الحد»، مشيرة إلى أن «بيان البيت الأبيض حاد جداً».

في غضون ذلك، ذكر البيت الأبيض، في بيان، أن بايدن تحدث هاتفياً مع نتنياهو وبحثا الأوضاع في غزة. وشدد بايدن على أن الغارات التي استهدفت طواقم الإغاثة الإنسانية، كما الوضع الإنساني بشكل عام «لا يمكن القبول به».

وأشار البيت الأبيض إلى أن بايدن أوضح «ضرورة شروع إسرائيل بتطبيق سلسلة إجراءات محددة وملموسة لمعالجة الأضرار التي لحقت بالمدنيين، والمعاناة الإنسانية، وسلامة أمن عمل الإغاثة».

كما أوضح أن «السياسة الأميركية بشأن غزة ستستقر استناداً إلى تقييمنا للخطوات الإسرائيلية الفورية تجاه تلك المسائل».

كما حض بايدن نتنياهو على «تفويض مفاوضات لإنجاز صفقة لعودة الأسرى إلى منازلهم دون تأخير».

علقت وسائل إعلام «إسرائيلية» أمس الخميس، على المكالمات الهاتفية «المشحونة» التي جرت بين الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس حكومة الاحتلال «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو.

ووصف الإعلام «الإسرائيلي» طلب بايدن وقف إطلاق نار فوري من أجل تحسين الوضع الإنساني في غزة، للمرة الأولى منذ بداية الحرب، بأنه «ضربة قاسية لإسرائيل».

وقال إعلام العدو أيضاً: «تصريحان صعبان وسابقان لبايدن، يطالب لأول مرة منذ بداية الحرب بوقف فوري لإطلاق النار لتحسين الوضع الإنساني، والثاني يقول فيه فعلياً إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بال حرب».

بدوره، أشار المعلق السياسي في «القناة 12»، عاميت سيغل، إلى أن «بايدن انتقل من الدعوة إلى هدنة إنسانية من أجل تحرير الأسرى إلى دعوة إسرائيل عملياً للخضوع لمطالب حماس من أجل الوصول إلى وقف لإطلاق النار»، لافتاً إلى أن «ضغوط السيدة بايدن على زوجها توتّي ثمارها».

## المقاومة الفلسطينية تستهدف «كيسوفيم»



رداً على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني. وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة إن جيش الاحتلال «الإسرائيلي» ارتكب 6 مجازر في القطاع خلال الساعات الـ 24 الماضية، راح ضحيتها 62 شهيداً و91 مصاباً.

وبذلك، يرتفع عدد ضحايا العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول الماضي إلى 33 ألفاً و37 شهيداً و75 ألفاً و668 مصاباً، وفق الوزارة.

تواصل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة التصدي لقوات الاحتلال «الإسرائيلي» المتوغلة في القطاع، وخاضت معها معارك ضارية على المحاور كافة، موقعة قتلى وجرحى، ومكبدة أياها خسائر في العتاد والأليات. وفي السياق، أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام - الجناح العسكري لحركة حماس، أنها استهدفت دبابة إسرائيلية من نوع «ميركافا 4» بقذيفة «اللياسين 105» شرق دير البلح وسط قطاع غزة.

وبالتزامن، أعلنت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن مجاهديها استهدفوا قوة «إسرائيلية» خاصة مُحصنة في أحد المباني بقذيفة مُضادة للدروع والتحصينات في خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وأشارت السرايا إلى أن مجاهديها استهدفوا دبابة إسرائيلية بعجوة ناسقة في خان يونس جنوبي قطاع غزة.

بدورها، أعلنت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بأنها استهدفت مستوطنة «كيسوفيم» برشقة صاروخية،

## أبو حمزة في يوم القدس؛ حاصروا السفارات



اعتبر الناطق العسكري باسم سرايا القدس أبو حمزة «أن المطلوب من الجميع اليوم هو التكامل والتناغم في الوقوف عند واجباتنا تجاه فلسطين الجريحة وعلى كافة الصعد والمستويات».

وقال أبو حمزة، في كلمة له بمناسبة يوم القدس العالمي: «نواصل برفقة فصائل المقاومة معركة طوفان الأقصى بعزم منقطع النظير وباقدام وثبات ونسجل في كل يوم العديد من العمليات العسكرية».

وأعلن أن سرايا القدس ترفض الاحتلال ولن تسمح له بالاستقرار على أرض غزة، وقال: «على العدو الذي يفكر في البقاء واجتياح رفح أن يعيد حساباته جيداً، إذ يبدو أنه لم يلتقط الإشارة جيداً».

وشدد على أن المعركة مستمرة على قاعدة وحدة الساحات في اليمن ولبنان والعراق، متوجهاً بالنحية لـ «الجماهير العربية التي خرجت عن صمتها في الأردن وخاصة في عمان بعشرات الآلاف» قائلاً: «إننا نتابع حضوركم ونفخر بكم»، وأضاف: «لأهل الأردن نقول: حضوركم بدأ ينتقل إلى مصر والجزائر والكويت والبحرين والعديد من البلدان والعواصم في رسالة واحدة مفادها، أن شعوبنا العربية ما زالت بخير وأن الدماء الزكية في فلسطين بدأت بإحياء الملايين من جديد».

ودعا أبو حمزة لـ «المشاركة والنفير في يوم القدس العالمي في كل العواصم العربية والأجنبية»، قائلاً: «حاصروا السفارات الصهيونية والأميركية وازحفوا نحو حدود فلسطين ولا تبرحوا أماكنكم حتى يعود الأمن والسلام إلى رحاب أهلكم في فلسطين».

## طبخة بحص

■ عمر عبد القادر غندور\*

يتواصل الاشتباك الكلامي بين الأفرقاء اللبنانيين لا يمنعه مانع ولا يدفعه دافع ولا يردعه رادع في السلم والحرب والسياسة والاقتصاد والمال، وتمثيل المكونات، وهو ما سبب حرجا في أروقة اجتماعات بكركي عندما طالبت «القوات اللبنانية» «التيار الوطني الحر» بإعلان موقف صريح بشأن علاقاته بحزب الله ودعوته الى المطالبة صراحة بنزع سلاح المقاومة!

وتحاول بكركي بسلاح «المونة» ان تبعد المكونات المسيحية عن المطالبة بأكثر مما تستطيع، خشية من انفخات الدف وتفرق العشاق، بينما يرى رئيس «القوات» ان الوقت بات سانحا لتأكيد ثوابته، ولا يتفق معه رئيس «الكتائب» سامي الجميل بالكامل!

في حين قال وزير الإعلام زياد المكاري بعد زيارته لمتروبوليت بيروت الروم الأرثوذكس «كلنا نعلم ان لبنان لا يمر في أحسن ظروفه، وأن الأمور التي تؤثر على النسيج الوطني الذي نراه مهددا ما ينعكس على وحدة النسيج اللبناني». وردا على سؤال قال الوزير المكاري: «الذين شاركوا في لقاء بكركي قالوا إنه طبخة بحص، ونعتقد أن وجهة نظرنا كانت صحيحة عندما لم نشارك، ولا أجد تسريعا في استحقاق انتخاب رئيس للجمهورية»!

ولذلك، نرى أن حالة المواقف السياسية المتضاربة اليوم هي امتداد لحالة المرواحة التي تختزل أشبع فصول الكذب والدجل والتضليل والضلال وتذكرة لمن اعتبر ولا يعتبر بالأمس واليوم وغدا!

وسبق ان ذكرت في مقال سابق بما قاله الأديب الراحل سعيد تقي الدين منذ ستة عقود: «في لبنان موالاة ومعارضة والذين هم على حق»...

\*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

## بوتين يعزف سيمفونية «الخامسة»

■ د. أحمد الزين

يقول دوستوفسكي: «رغم كل ما أصابك من اهتزاز، كن مؤمناً بأنك الأقوى وعظيم».

الحروب قذرة، بشعة، مؤلمة.. ما من شك في ذلك. لكن أقسى ما فيها حين يكون ضحاياها من الذين لا ناقة لهم فيها ولا جمل، من المدنيين الذين لم يشعلوها ولم يكونوا طرفا فيها حتى، ولن يكونوا طرفا أبدا. تبدأ دون أن يعلموا، ويموتون دون أن يفهموا، ثم تنتهي دون أن يخبرهم أحد بذلك وتوزع مكاسب الحرب على من أشعلها، ومن تسبب فيها وخسروا هم وحدهم!

فحجر الأساس الذي ذكر في القانون الدولي الإنساني والذي ينص بند من بنوده على كيفية التعامل أثناء الحروب لم يذكر عبثا: «حتى الحروب لها قواعد... أولا وقبل كل شيء، يجب حماية المدنيين». ولكن للأسف، ذهب البند المذكور مع الريح، فالحروب لم تعد تعتمد على عدد المقاتلين وتطور الأسلحة بقدر ما يعول فيها على قتل أرواح بريئة، والتعدي على ممتلكات خاصة، فقد ولي زمن حرب الجبهات والخنادق والاشتباك بين الجيوش خارج المدن، وسيطر في الواجهة استهداف المدنيين، تماما كما حصل في مجزرة موسكو التي راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى في هجوم مسلح على مركز ترفيهي قرب العاصمة الروسية.

بعد تلك النكسة الموجهة، ظهر القائد الروسي جماعاً لألبومات متعددة، تقلبت فيها الصور بين الروح القادمة من تاريخ سحيق، وبين القيصر المهيب زعيم الدولة التي نفخ في روحها، بعد أن كانت قاب قوسين أو أدنى من الانقسام والتفري في الضعف والهوان.

فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين، الذي يواصل حربه الماراتونية في أوكرانيا، والناجح في الانتخابات الرئاسية الأخيرة من دون منافسة، تفاعلاً بالخصائص ينهمر على الجمهور في صالة (كروكوس) قبل أن تؤدي فرقة الزوك الشهيرة، التي تشكلت خلال الحقبة السوفيتية، أغنياتها الشهيرة الناجحة «لاخشي شيئا».

وإذا كانت السلطات الروسية قد أعلنت عن اعتقال المنفذين والمتعاونين بعد ساعات قليلة، فإن الألفاظ كان اعتقال بعضهم قرب الحدود الأوكرانية، فيما كانوا يتجهون للهرب إليها، بما يشي باحتمالية ضلوع (كبييف) في هذا العمل الإرهابي بالرغم من مسارعة المسؤولين الأوكران إلى نفي ذلك. كما أن السفارة الأميركية لدى روسيا، قد حذرت مواطنيها قبل أسبوعين من «متطرفين لديهم خطط وشبكة لاستهداف تجمعات كبيرة في موسكو، بما في ذلك حفلات موسيقية، وهذا دليل على

## مجلس الوزراء أقر رفع الحد الأدنى في القطاع الخاص وميقاتي يعلن منطقة الجنوب منكوبة زراعياً



مجلس الوزراء مجتمعاً في السرايا أمس

أضاف «أما في ما يتعلق بمرسوم تحديد الهيئات الأكثر تمثيلاً فقد قدمته مراعاةً للمهمل القانونية التي نص عليها قانون التقاعد الصادر عن مجلس النواب، فأنا التزمت بالمهمل، ولكن بناءً على اتصالات أجريت فهناك الكثير من الهيئات طلبت تعديل هذا الموضوع. ولذا، أجلنا مشروع المرسوم لمزيد من الحوار في هذا المجال».

وتابع «توافقنا مع دولة رئيس الحكومة على أن وزارة العمل ستقيم احتفالية في السرايا الحكومية لإطلاق رزمة من المسار الإلكتروني للمعاملات للمواطنين اللبنانيين، وهو من الأحداث الأولى التي تحصل في لبنان، وهو مسار إلكتروني لكل المعاملات بما يسهل على المواطنين اللبنانيين ويواكب التطور تبعا لمعايير الحوكمة الرشيدة والشفافية، وهذه مسألة مهمة جداً، وهي بصفر تكلفة على خزينة الدولة».

ورداً على سؤال عن توازن الراتب مع الأعباء المعيشية، قال «هذا السؤال جوهرى جداً، ولكن الأزمة تلقي بثقلها على كل القطاعات. صحيح أننا ننتقل من مصلحة العامل الطرف الأكثر هشاشة، لكننا حرصاً أيضاً على أن تبقى الدورة الاقتصادية، والأثقل المؤسسات، علماً بأننا نذكر أن الكثير من المؤسسات الخاصة تعطي رواتب أكثر، ولكن أهمية تحديد الحد الأدنى هي إلزام المؤسسة، فصاحب العمل لن يصرح بهذا الحد الأدنى للضمان مما يحمي العامل في تعويض نهاية الخدمة ويؤمن واردة كبيرة للضمان الاجتماعي. سننكس قريباً على تحسين الأدوية والاستشفاء في الضمان الاجتماعي. ونحن نتقدم بخطوات إلى الأمام في شكل هادئ ومنطقي للتناغم مع التطورات الحالية».

من جهته، أعلن وزير التربية والتعليم العالي عباس الحلبي أن مجلس الوزراء وافق على المرسوم الذي أعدته وزارة التربية بالاستعاضة عن امتحان الشهادة المتوسطة (الصف التاسع) بامتحان اختبار وطني موحد تجريره المدارس الرسمية والخاصة، وتضع الأسئلة وزارة التربية وترافق وتضع أيضاً معايير التصحيح وتوزعها على كل المدارس، ولكن هذه الامتحانات تتم في المدارس نفسها بمراقبة مديري هذه المدارس والهيئات التعليمية فيها. أما معايير التصحيح فتضعها الوزارة وتصل الأسئلة الموحدة يوم الامتحانات صباحاً إلى كل هذه المدارس».

أضاف «بالنسبة إلى الثانوية العامة، أقر مجلس الوزراء ما اقترحه الوزارة سابقاً، عن ترشيح التلامذة للامتحانات الرسمية لعام 2024 ونوع هذه الامتحانات للتلامذة الذين لم يتابعوا الدراسة حضورياً بسبب أوضاع أمنية نشأت في النطاق الجغرافي الذي تقع المدارس المسجلين فيها ضمنه والاستعاضة عن الامتحان الرسمي للشهادة المتوسطة لعام 2024 بامتحان تكون الأسئلة في كل من مواد موحدة، تعدها المديرية العامة للتربية، وتجريه بموافقة منها كل المدارس الرسمية والخاصة للتلامذة الأساسي (التاسع) لديها».

وأوضح أنه «بالنسبة لأهالي الجنوب هناك أحكام خاصة بالمرسوم. وعندما تتضح صورة الوضع الأمني في الجنوب يبني هل الشيء مقتضاه بقرار من وزير التربية». بدوره، قال وزير الزراعة عباس الحاج حسن «وضعت مجلس الوزراء في أمرين أساسيين مهمين، الأول هو إمكان أن تكون لدينا مخازن قمح لوزارة الزراعة لأننا كنا اطلقنا قبل عامين خطة النهوض لقطاع القمح، ولكن المفاجأة أنه ليست لدينا مخازن حتى الآن».

أضاف «اطلعت مجلس الوزراء على خطة متكاملة لوزارة الزراعة لن تكلف الدولة اللبنانية فلساً واحداً ستكون على عاتق الهيئات المانحة، وستكون هناك آلية واضحة في هذا الإطار. سنعمد على النموذج الأردني، حيث كنت قمت بزيارة إلى المملكة الأردنية واطلعت على كل التفاصيل التي عملوا عليها في هذا الإطار».

أعلن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي منطقة الجنوب منكوبة زراعياً، فيما أقر مجلس الوزراء رفع الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص إلى 18 مليون ليرة لبنانية ومرسوم زيادة المنح المدرسية للقطاع الخاص بما مقداره 12 مليون ليرة.

وكان ميقاتي ترأس جلسة مجلس الوزراء أمس في السرايا الكبيرة واستهلها بالقول «تتعدّد جلستنا اليوم على وقع استمرار العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان موقعاً شهداء وجرحى ودماراً هائلاً. اليوم، عقدنا اجتماعاً مع منظمات الأمم المتحدة وسفراء الدول المانحة والمعنية، وأجرينا نقاشاً مستفيضاً حيال ما يحصل في الجنوب، وطلبنا المساعدة السريعة، خصوصاً أن هناك حوالي 100 ألف نازح من قرى الجنوب و33 شهيداً وحوالي 1000 جريح، والكارثة الكبرى هي في الأضرار الحاصلة في القطاع الزراعي حيث هناك 800 هكتار تضررت بالكامل، و340 ألف رأس ماشية فقدت وحوالي 75 في المئة من المزارعين فقدوا مصدر دخلهم النهائي».

ورأى «وجوب أن نعلن منطقة الجنوب منكوبة زراعياً، خصوصاً أن هذه المشكلة ستستحب على السنوات المقبلة، الأمر ذاته ينسحب على القطاع التربوي، حيث هناك حوالي 75 مدرسة مغلقة نهائياً، ناهيك عن ملف إعادة إعمار ما تهدم وأولوية البحث عن مصادر التمويل».

وأكد «أن السلام الحقيقي الذي ننشده هو سلام العدالة الإنسانية، ونرفع الصوت إلى المجتمع الدولي منددين بالاعتداءات ومطالبين بردع العدو ووقف الحرب وإحلال السلام وإبعاد الحرب عن المنطقة».

وأضاف «أحب أن أؤكد من خلال مجلس الوزراء أن للبنان أصدقاء في كل دول العالم يعملون بصبر للضغط على العدو الإسرائيلي لوقف عدوانه على لبنان».

وشدد على «أن انتخاب رئيس للجمهورية هو مطلب الجميع، وهو في أولويات خياراتنا التي تعزز الثقة ببلدان كدولة ووطن. مسؤوليتنا جميعاً أن نهتم بأحوالنا، بمقدار اهتمام الدول بنا، وإن التلقي والتحاور هما أقصر طريق لإنقاذ وطننا من خطر الفراغ والأزمات المفتوحة على أخطار كثيرة».

وتابع «فوجئنا صباح اليوم (أمس) بملاحم أزمة دبلوماسية مع قبرص، حيث هاجمت بعض الصحف القبرصية لبنان على خلفية ملف النازحين الذين يصلون إلى قبرص بطريقة غير شرعية عبر المياه اللبنانية. لقد أجريت الاتصالات اللازمة مع السلطات القبرصية وأكدت الحرص على أفضل العلاقات مع قبرص، ولا نقبل بأن تصدر أزمة النازحين إليها. وشددت خلال الاتصالات على أننا، في ملف النازحين، أمام واقع يجب على العالم تفهمه. النازحون يدخلون إلى لبنان خلسة، ولا أحد من الدول يساعدها في ضبط الحدود، فإذا قررنا ترحيل السوري إلى بلاده نواجه بمسألة حقوق الإنسان، وبالنسبة للحدود البحرية فنحن نعمل على ضبطها قدر استطاعتنا».

وأشار ميقاتي إلى أنه تواصل مع الرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليدس وتمنى عليه أن يطرح في اجتماع الدول الأوروبية المتوسطة المقبل موضوع الضغط على الاتحاد الأوروبي لمساعدتنا في عملية ترحيل النازحين غير الشرعيين من لبنان».

أضاف «كذلك، عقدنا هذا الأسبوع اجتماعاً لملف النازحين حيث قدم وزير الشؤون الاجتماعية ورقة حددت بوضوح مطالب لبنان، وأهمها مطالبة مفوضية الأمم المتحدة للاجئين بتزويدنا بالداتا الكاملة عن أوضاع النازحين، لكون الدنا التي وصلتنا لا تحدد تاريخ دخول النازحين إلى لبنان».

وأوضح «أن ملف إعادة هيكلة المصارف يُدرس بهدوء وعندما تكتمل عناصره سندعو إلى اجتماع وزاري لدرسه قبل عرضه على مجلس الوزراء وفق رؤية تنظيمية واضحة يتبناها الجميع».

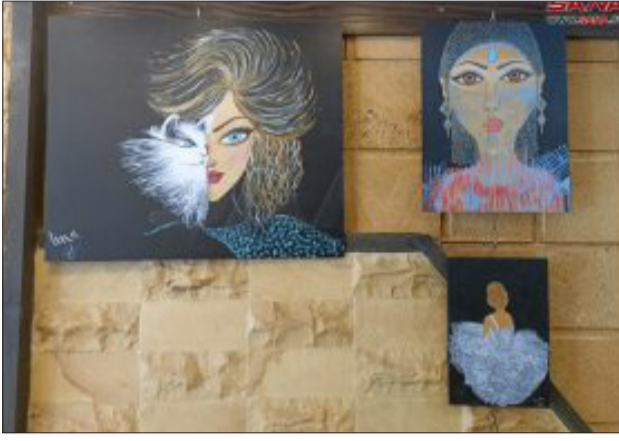
ولفت إلى أن الكتاب الذي وجهه إلى جهاز أمن الدولة، وأبلغ نسخة منه إلى وزير الداخلية وسائر الأجهزة الأمنية الأخرى «يندرج في إطار العمل التنظيمي وليس كشفاً أمنياً لأي حزب أو قيادي أو طرف سياسي».

ويعد الجلسة أعلن وزير العمل مصطفى بيرم أن مجلس الوزراء وافق على رفع الحد الأدنى في القطاع الخاص إلى 18 مليون ليرة لبنانية وقال «نحن نتقدم خطوات إلى الأمام مع 9 ملايين ليرة لبنانية كبدل للنقل كانت أقرت سابقاً، بحيث لن يتقاضى أحد في القطاع الخاص أقل من 300 دولار. ولا تزال الاجتماعات مفتوحة في لجنة المؤتمر. كما تم إقرار مرسوم زيادة المنح المدرسية للقطاع الخاص، وفي التعليم الخاص بما مقداره 12 مليون ليرة عن كل ما يعطى ثلاثة أولاد، أي أن المجموع بات 36 مليون ليرة لبنانية، وهذه خطوة إلى الأمام».





## معرض تشكيلي للفنانة السورية لنا سلوم في اللاذقية



لدمج الأشخاص من ذوي الإعاقة في سوق العمل عبر تبني المواهب ودعمها لتخرج إلى الضوء أيضاً. وأشارت ضاهر إلى أن دائرة الاهتمام في المقهى اتسعت لتشمل مساعدة مرضى التصلب اللويحي من خلال تأمين سوق لمنتجاتهم ودعم النساء المعنفات، إضافة لتمكين النساء بشكل عام ولا سيما ممن أصبحن بعد سنوات الحرب الطويلة أعمدة أسرهن ومعيالتهن.

ولفتت ضاهر إلى أن المقهى بات يشكل عامل جذب لرواده للتعرف عليهم وتلقي طاقة الحب الكبيرة التي يقدمونها، مشيرة إلى أن ذلك انعكس أيضاً على هؤلاء الأشخاص، حيث أصبح المقهى مكانهم المفضل ومنهم مارسيل التي تواظب على عملها فيه منذ افتتاحه وتعرض لرواده أعمالها اليدوية في التطريز على القماش الذي تتقنه.

ولا تخفي مارسيل رغبتها بإقامة معرضها الخاص بالتطريز في وقت تبث زميلتها عليها طاقتها الإيجابية بين العاملين والرواد على حد سواء، وهي صاحبة بطولات في الجري حققتها ضمن ألعاب القوى الخاصة بذوي الإعاقة، وكانت ضمن الفريق الذي مثل بلدها سورية في الإمارات.

استضاف مقهى ورق عتيق الثقافي في اللاذقية المعرض التشكيلي الأول للفنانة لنا سلوم التي حضرت من مدينة حمص وقدمت 27 لوحة اكريليك على الخشب طغت على موضوعاتها الأنثى بكل تجلياتها بأسلوب تعبيرى كرمز للقوة والعطاء والحياة والحب.

المقهى الذي يحتفي بمرور عامين على تأسيسه شكل نافذة لدمج الأشخاص من ذوي الإعاقة في سوق العمل وتأمين فرص عمل لهم يثبتون من خلالها قدراتهم ويحققون استقلالهم المادي ويكسرون الصورة النمطية عنهم، كما استطاع من جهة أخرى أن يتحول إلى منبر ثقافي قادر على استقطاب الفنانين التشكيليين والكتاب والموسيقيين.

وعبرت سلوم عن سعادتها بأن يكون أول معرض لها في اللاذقية في مقهى ورق عتيق لما له من خصوصية وتفرد، مثمّنة وجود مقهى كهذا يدمج الأشخاص من ذوي الإعاقة في المجتمع ويقدمهم وسط جو مليء بالحب والثقافة والفن ويدعم في الوقت ذاته المواهب الفنية.

من جهتها اعتبرت لنا ضاهر، صاحبة مقهى ورق عتيق الثقافي، أن استضافة هذا المعرض تأكيد للصورة التي يصورها المقهى الثقافي الأول

## انطلاق فعاليات «أسواق المدينة» في حلب القديمة



انطلقت فعاليات «أسواق المدينة» للتسوق التي تنظمها الأمانة السورية للتنمية وغرفة تجارة حلب في سوق الحرير «المجيدية» وخاني الحرير والبناذقة في المدينة القديمة طيلة الأيام العشرة الأخيرة في رمضان. وسيتمّ خلال الفعاليات طرح المواد الاستهلاكية التموينية والغذائية للبيع بسعر التكلفة وعرض الملابس الجاهزة والأقمشة والمطرزات والحلويات وضيافة العيد بحسوم وأسعار تشجيعية.

وبين مدير المجتمعات الحية والقوية في منارة حلب القديمة التابعة للأمانة السورية للتنمية أحمد كبة أن هدف الفعالية تحقيق التدخل الإيجابي في الأسواق والبيع بأسعار مخفضة تصل إلى نسبة 30 بالمائة وذلك ضمن أسواق حلب القديمة ومنها المجيدية الذي يضم 160 محلاً تجارياً وخاني الحرير والبناذقة وذلك بعد عودة الحياة لهذه الأسواق ونفض غبار الإرباب عنها وإعادة إحيائها وتفعيل الحركة الاقتصادية فيها.

وقال رئيس غرفة تجارة حلب عامر الحموي إن هذه الفعاليات تهدف إلى تقديم الدعم للمشاريع الصغيرة والناشئة والاهتمام بالأسر المنتجة ومساعدتها على تسويق منتجاتها ضمن أسواق حلب القديمة لإعادة تفعيل هذه الأسواق التراثية.

وأوضح فؤاد صباغ أنه يشارك بمجموعة منتجات من مواد التنظيف وأنواع الصابون والشامبو وبحسوم على الأسعار تتراوح بين 20 و50 بالمائة، فيما قال

## «يا طالعين الجبل» تستعيد وجع أهالي غزة في اليوم العالمي للمسرح



الموسيقى الممزوجة بالترويدات الفلسطينية الشهيرة، في تناسق مع سرد الحكاية، التي تشكل إسقاطاً مباشراً على ما يحدث في قطاع غزة حالياً، إذ يبدأ العرض بقيام مجموعة من الناس من تحت ركاب البيوت التي سقطت عليهم بقصف القصف، وقد وجدوا مجموعة من الأوراق تسرد قصتهم.

وقال مخرج العرض الدكتور عبد السلام قبيلات إن مسرحية «يا طالعين الجبل» تأتي تلبية لدورنا كفنانين في الوقوف مع المقاومة ومع أهالي قطاع غزة ضد الاحتلال الصهيوني.

وأضاف أن على الفنان أن يكون منغمساً في النضال من أجل شعبه ووطنه قضاياء، وأنا كمخرج، وضعت مع زملائي هدفاً بأن نكوي الجمهور بالإحساس الذي تعيشه شخصياتنا في العرض، التي تمثل أهلنا في قطاع غزة وفلسطين كلها.

وأشار قبيلات إلى أن أسرة العمل المسرحي، قصدت التأثير في الجمهور، وتفجير البؤر العاطفية في النص تمثيلاً وموسيقى وغناء، لكي يقولوا للجمهور، جزبوا الإحساس الذي يعيشه أهالي غزة وفلسطين، ولا تعادوا المشهد الذي يتكرر منذ مذبحته دير ياسين حتى وصلنا إلى هنا.. إلى غزة.

جاء العرض المسرحي الموسيقي «يا طالعين الجبل»، الذي عرض في مسرح الشمس، احتفاءً باليوم العالمي للمسرح منسجماً مع فكرة العمل الذي يسלט الضوء على ما يحدث في قطاع غزة من موت وقتل وتهجير بشكل يومي.

و«يا طالعين الجبل»، هي عرض مسرحي موسيقي غنائي، تم بناؤه اعتماداً على مقاطع من رواية «عد إلى البيت يا خليل» للكاتب الأردنية الروسية كفي الزعي، التي صدرت بعد أحداث مخيم جنين التي جرت عام 2002، وهو من إنتاج مسرح الشمس.

وتروي المسرحية حكاية السيدة «ثرية»، التي فقدت زوجها «يوسف» في أحداث مخيم جنين، وعرفت بأنه قتل مع أربعة من رفاقه على سطح الجبل، فتركت أبناءها مع شقيقتها، وذهبت للبحث عن جثته لدفنه، وعندما لم تجده، صارت تبحث عنه في القرى المجاورة، لأنها أدركت بأنه لم يقتل وصارت تسمع عن بطولاته في المقاومة ضد الاحتلال.

تتمازج الموسيقى مع الأداء المعبر بلطلة العرض الفنانة حياة جابر التي تقدم دور «ثرية»، ومعها هيا قحفية، ومعتصم عازر، وبشار سميرت، وأحمد القيسي، والفنانة اللبنانية مي نصر، إذ تتصاعد

خالد السليمان من شركة زهرة المدائن إنه يقدم أنواع البقوليات بأسعار منافسة ومخفضة حتى 20 بالمائة، إضافة لتشكيلة سلعية من الرز والسكر والسمنة والزيت لتمكين الأسرة من التسوق تحضيراً للعيد منوهاً بدقة التنظيم وتوفير الأماكن الواسعة للعرض.

ولفتت ريدا كباية إلى مشاركتها بأكسسوارات الزينة والأساور والعقود التقليدية التي تقوم بصناعتها في المنزل وتحرص على تقديمها بأسعار مخفضة ضمن أيام الفعالية، فيما قال عمار قنواطي إنه يقدم المطرزات والشرقيات المنتجة يدوياً والبرادي بأسعار التكلفة لتشجيع الزوار على التسوق.

وقال جمال وطفاة إنه يعرض ضمن محله تشكيلة واسعة من الحلويات وضيافة العيد التي تذكر الأهالي بترات حلب التقليدي.

## «إلى حلب» يوم ثقافي في بلجيكا يحكي تراث مدينة حلب



نظم مركز بيرويه الثقافي في بلجيكا يوماً تراثياً حمل بمفرداته الثقافية تراث مدينة حلب السورية في رسالة محبة إلى مدينة حلب وتاريخها وثقافتها العريقة.

هذا اليوم الثقافي الذي حمل عنوان «إلى حلب» جاء بالتنسيق مع البعثة السورية لدى الاتحاد الأوروبي في بروكسل ورابطة المغتربين السوريين وجمعية بلجيكية تعنى بالعمل الإنساني، على أن يعود ريع فعاليات اليوم الثقافي الحلبي لصالح المشاريع الإنسانية المخصصة لمساعدة العائلات والأطفال في حلب.

وتضمنت الفعاليات تقديم عرض من قبل ممثلة رابطة المغتربين السوريين تحدثت فيه عن مدينة حلب وقيماتها الغنية بتراثها وثقافتها ومقومات الحياة فيها رغم ما تعرضت له من تداعيات الحرب وآثار الزلزال المدمر عليها، وعرض فيلم قصير يحكي الثقافة والتراث ومفرداته التي تتميز به مدينة حلب والتي من خلالها انطلقت إلى العالم من خلال تبادل ثقافي حضاري مع الشعوب.

وأشار السفير عمار العرسان رئيس البعثة السورية لدى الاتحاد الأوروبي إلى الأهمية التاريخية لمدينة حلب كمقصد إنساني عالمي ومركز ربط بين الشرق والغرب، لافتاً إلى ارتباط أهل حلب بالموسيقى تاريخياً وإلى مساهمة القدود الحلبية في الإرث الثقافي الإنساني، وتسجيلها كعنصر ثقافي لامادي على قائمة اليونسكو، إضافة إلى استضافة حلب للفنصليات والمراكز الدبلوماسية عبر التاريخ.

وحظي التراث الموسيقي الذي تتميز به مدينة حلب بحصة كبيرة من هذا اليوم من خلال مقطوعات موسيقية وأغانٍ تراثية وموشحات وقدود حلبية بصوت المغترب السوري رازق بدره، ورافقه على آلة

العود الموسيقي البلجيكي الشهير كريم باغيلي، احتضنتها خشبة مسرح بيرويه الثقافي.

وقال بدره: إن فكرة اليوم الثقافي لمدينة حلب انطلقت بعد أمسية موسيقية كان قد قدمها على المسرح ذاته، وتحديث خلالها عن التراث الحلبي والثقافة السورية الأصيلة والتعريف بها للجمهور البلجيكي الذي أبدى اهتمامه بهذه الثقافة من خلال حضورهم الكثيف لفعاليات هذا اليوم، إضافة إلى إبداء شغفهم بالتعرف على ثقافتنا في الأسبقيات الموسيقية التي عملت على إحيائها في معظم المسارح البلجيكية.

وفي السياق ذاته تم خلال اليوم الثقافي تعريف الجمهور البلجيكي على المطبخ الحلبي التراثي ومكوناته المتنوعة.

## حوار ساخن بين بايدن ونتنياهو على خلفية أكلاف التوحش الإسرائيلي على أميركا... (تتمة ص 1)

وقال ميقاتي: «فوجئنا صباح اليوم بملامح أزمة ديبلوماسية مع قبرص، حيث هاجمت بعض الصحف القبرصية لبنان على خلفية ملف النازحين الذين يصلون الى قبرص بطريقة غير شرعية عبر المياه اللبنانية. لقد أجريت الاتصالات اللازمة مع السلطات القبرصية وأكدت الحرص على أفضل العلاقات مع قبرص ولا نقبل أن تصدر أزمة النازحين إليها. وشددت خلال الاتصالات على أننا، في ملف النازحين، أمام واقع يجب على العالم تفهمه. النازحون يدخلون الى لبنان خلسة ولا أحد من الدول يساعدنا في ضبط الحدود، فإذا قررنا ترحيل السوري الى بلاده نواجه بمسألة حقوق الإنسان، وبالنسبة للحدود البحرية فنحن نعمل على ضبطها قدر استطاعتنا».

وأعلن وزير العمل مصطفى بيارم بعد الجلسة، رفع الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص إلى 18 مليون ليرة لبنانية، لافتاً إلى أنه تم إقرار مرسوم زيادة المنح المدرسية. أيضاً، أعلن وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال عباس الحلبي أن مجلس الوزراء وافق على مرسوم الاستعاضة عن الشهادة المتوسطة بامتحان وطني موحد تجريره المدارس الرسمية والخاصة، مشيراً إلى أحكام خاصة لتلامذة الجنوب.

مكتوبة زراعياً، خصوصاً أن هذه المشكلة ستسحب على السنوات المقبلة. الأمر ذاته ينسحب على القطاع التربوي، حيث هناك حوالي 75 مدرسة مغلقة نهائياً، ناهيك عن ملف إعادة إعمار ما تهدم وأولوية البحث عن مصادر التمويل».

وأكد ميقاتي أن «السلام الحقيقي الذي ننشده هو (سلام العدالة الإنسانية) وترفع الصوت إلى المجتمع الدولي منددين بالاعتداءات ومطالبين بردع العدو ووقف الحرب وإحلال السلام وإبعاد الحرب عن المنطقة. وأحب أن أؤكد من خلال مجلس الوزراء ان لبنان أصدقاء في كل دول العالم يعملون بصدق للضغط على العدو الإسرائيلي لوقف عدوانه على لبنان. كما نثمن الاتصالات والزيارات التي تقوم بها مراجع دولية صديقة ومحبة للبنان، سعياً للإسهام بإيجاد مخرج حل لازمة الرئاسة، ونؤكد ان انتخاب رئيس للجمهورية هو مطلب الجميع، وهو في أولويات خياراتنا التي تعزز الثقة بلبنان كدولة ووطن. مسؤوليتنا جميعاً ان نتهم بأحوالنا، بمقدار اهتمام الدول بنا. إن التلاقي والتحاوور هما أقصر طريق لإنقاذ وطننا من خطر الفراغ والأزمات المفتوحة على أخطار كثيرة».

أصبحت معلنة أن بايدن هو الذي طلب منهم أن لا يدخلوا في هذه المعركة الآن، إذا كانت لديهم نية للمبادرة بالحرب، ولكنهم عندما رأوا هذا التصميم وهذه المواجهة كفوا لأنهم يعلمون الثمن الذين سيدفعونه».

وأضاف الشيخ قاسم: «صحيح أن هذه التضحيات كبيرة، لكن لا بد أن ألقت نظرهم إلى أن «إسرائيل» تَعْتَم تماماً على خسائرها العسكرية والبشرية من أجل أن تكمل بطريقة معينة ومن أجل أن تثبّت عزائم الطرف الآخر، ولكن خسائر العدو كبيرة جداً، إخواننا صوروا الكثير من الأقدام التي بينت حجم الخسائر عندهم ولكنهم لا يعلنون عنها، وهذا لا يهمننا أصلاً». وأشار قاسم إلى أن هناك سقفاً للمواجهة مع العدو الإسرائيلي رسمناه بإرادتنا وقناعتنا، وهو سقف يتناسب مع متطلبات المواجهة والمعركة في هذه المرحلة، وهذا السقف مرتبط بمدى العدوان».

وحذر قاسم من «أن توسّع العدو توسعنا وإن لم يتوسّع بقي هذا السقف على وضعه، ولا تراجع بالنسبة لنا عن هذه المواجهة إلى أن يتم الحل بإيقاف العدوان على غزة». وهذه القاعدة قاعدة حاكمة وقائمة في الوقت الذي نكون فيه مستعدين بشكل كامل لأي تطورات يمكن أن تحصل حتى لا يباغتنا العدو، لكن لا تراجع عن هذا السقف».

وأشار السفير الإيراني مجتبي أمانى خلال حفل إفطار أقامته السفارة الإيرانية بمناسبة «يوم القدس العالمي» في مقر السفارة في بئر حسن إلى أن «تخطب هذا الكيان الغاصب أمام فشله في تحقيق أي إنجازات ميدانية والحفاظ على جذوة المقاومة، يدفعه إلى ارتكاب الحماقات التي لن تجلب له سوى المزيد من الوهن والخراب». وفي جملة هذه الإفلاسات اعتدائه السفارة قبل أيام على مقر دبلوماسي للقنصلية الإيرانية في العاصمة دمشق الأمر الذي أسفر عن استشهاد كوكبة وضاعة من قياديين ومستشاري حرس الثورة الإسلامية. هذه الأعمال المنهورة لن تبقى بالتأكيد دون رد، وكما وعد قائد الثورة الإمام السيد علي الخامنئي دام ظله فإن الصهاينة سيدمون على جريمتهم وسيعاقب هذا الكيان الخبيث على يد رجالنا الشجعان وسيندم على هذه الجريمة وأمثالها من الجرائم».

ولفت إلى أن «فلسطين والقدس ستكون محور الوحدة وتميز الحق عن الباطل. كما نشاهد في الميدان التضامن مع هذه القضية من كل لبنان والعراق واليمن والمقاومة البطولية في داخل الأراضي المحتلة من حماس والجهاد وباقي الفصائل التي تؤمن بالمقاومة. مضيفاً أن فلسطين لن تعود إلا بالجهاد والمقاومة، وأي طريق آخر لن يُعيد أي أرض محتلة. فالمفاوضات والقرارات الدولية منذ احتلال فلسطين لم تكن إلا تسويفاً وخداعاً وسراياً».

والذي، نفذت المقاومة الإسلامية، سلسلة عمليات نوعية دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، حيث استهدف مجاهدو المقاومة مقر كتبية ليمان المستحدث وتموضعاً لجنود العدو خلف موقع جل العلام في القطاع الغربي. واستهدفت المقاومة أيضاً فريقاً فنياً «إسرائيلياً» أثناء قيامه بصيانة التجهيزات الفنية والتجسسية في موقع بياض بليدا بالأسلحة المناسبة، كما استهدفت موقعي رويسات العلم ورويسة القرن».

وحذرت أوساط دبلوماسية أوروبية من تزايد خطر انزلاق الوضع في الجنوب الى حرب شاملة بعد ارتفاع حدة العمليات العسكرية من الطرفين، مشيرة لـ«البناء» الى أن استهداف «إسرائيل» لمركز دبلوماسي إيراني في دمشق عمل خطير يتجاوز الخطوط الحمر ويستتسبب بتصعيد متبادل على مستوى المنطقة».

وحذر الناطق الرسمي باسم قوات «اليونيفيل» في لبنان أندريا تينينتي من أن «الوضع في جنوب لبنان بات مقلقا وخطيراً للغاية»، وأضاف أن تبادل إطلاق النار الذي بدأ قبل أشهر كان ضمن حدود خمسة إلى ستة كيلومترات قرب الخط

الأزرق، لكنه توسع إلى مناطق في العمق اللبناني ووصل بعض الاستهدافات إلى بعلبك والهرميل شمال شرقي البلاد بمسافة تبعد 130 كيلومتراً من الخط الأزرق. وعن تطور الأمور واحتمال ذهابها إلى ما هو أخطر، يشدد تينينتي في حديث صحافي على أن لا أحد يستطيع التنبؤ بأخطار تلك الاستهدافات ومستقبل تلك الجبهة، إذ إن أي خطأ في الحساب يمكن أن يشعل نزاعاً أوسع، وقال «نعمل مع الأطراف لمحاولة تهدئة الوضع منذ عدة أشهر والأهم منع انزلاق الجبهة نحو حرب خطيرة».

على الصعيد السياسي، انعقد مجلس الوزراء برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السراي الحكومي، وقال ميقاتي في مستهل الجلسة: «أجرينا نقاشاً مستفيضاً حيال ما يحصل في الجنوب وطلبنا المساعدة السريعة، خصوصاً أن هناك حوالي 100 ألف نازح من قرى الجنوب و331 شهيداً وحوالي 1000 جريح، والكارثة الكبرى هي في الأضرار الحاصلة في القطاع الزراعي... وأنا أرى وجوب أن نعلن منطقة الجنوب

من الحليف. ووفقاً لوسائل الإعلام الإسرائيلية فإن نتنياهو وعد بايدن بالتلبية السريعة لطلباته، وتحمل رغم عنجهيته لغة التوبيخ، وكان مهتماً بأن يسمع من بايدن ما يؤكد أن واشنطن لن تتخلى عن «إسرائيل» في هذه اللحظات العصبية التي تنتظر خلالها ضربة إيرانية».

داخل الكيان لم يحظ الكلام الأميركي بما كان سيحظى به لولا الانشغال بالاستعداد للضربة الإيرانية، حيث الحكومة والجيش في حال استنفار، دعوات للاحتياط ووقف إجازات في الجيش ونقل بطاريات دفاع جوي إلى الشمال والشرق، وإخلاء ملاجئ في تل أبيب وغوش دان، وسائر المدن الكبرى، بينما تسبب تهافت المستوطنين على سحب الأموال النقدية من الصرافات الآلية إلى نفاذ السيولة، وفرغت رفوف السوبرماركات من المواد التموينية بسبب التسابق على تخزين هذه المواد، ومولدات الكهرباء نفدت من الأسواق، ما استدعى من الناطق بلسان الجيش أن يخرج في إطلالة استثنائية مخصصة للدعوة إلى تقنين سحب الأموال وتخزين المواد التموينية، وشد الإصابات وتجاوز حال الهلع».

ويطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في كلمة له خلال إحياء يوم القدس العالمي، ومن المتوقع وفق ما علمت «البناء» أن يتطرق السيد نصرالله إلى أهمية المناسبة بعد عملية طوفان الأقصى والحرب الدائرة ضد العدو المطوق بجبهات عدة، كما سيحدد السيد نصرالله باسم محور المقاومة مسار المواجهة في المرحلة الجديدة في الحرب بعد العدوان الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق، وأن يفصح عن معادلات جديدة تتلاقى مع ما أعلنه الإمام السيد علي الخامنئي في خطابه الذي هدّد فيه كيان الاحتلال الصهيوني بأنه سيدفع الثمن. كما سيتلاقى مع ما سيعلنه قادة محور المقاومة في العراق واليمن وفلسطين. وسيردّ السيد نصرالله على التهديدات التي يطلقها المسؤولون الإسرائيليون ضد لبنان ويعيد صياغة قواعد وخطوط الاشتباك على الجبهة الجنوبية وأهميتها في شل منطقة شمال فلسطين المحتلة والضغط على حكومة الاحتلال وتخفيف الضغط عن غزة، واستعداد المقاومة في لبنان لأي سيناريو تتوسّع الحرب على لبنان أو في المنطقة. كما سيؤكد السيد نصرالله بأن العدوان الأخير على القنصلية الإيرانية في دمشق هو تطور خطير ولن يبرم من دون عقاب. كما سيلقي الضوء على أهمية الضباط الإيرانيين الشهداء في دعم حركات المقاومة في المنطقة لا سيما في فلسطين، خصوصاً العميد الشهيد محمد رضا زاهدي».

وفي سياق ذلك، رأى نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن «إسرائيل» هي التي تجرّ المنطقة إلى الحروب وإلى المشاكل، مؤكداً استعداد المقاومة بشكل كامل لأي تطورات يمكن أن تحصل».

وقال الشيخ قاسم خلال كلمة في الاحتفال التابيني للشهيد علي طريق القدس أحمد جواد شحيمي (أبي حسين) في بيروت: «نحن لا نجرّ لبنان إلى الحرب، بالعكس «إسرائيل» هي التي تجرّ المنطقة إلى الحروب وإلى المشاكل، أميركا هي التي تجرّ المنطقة إلى الحروب والمشاكل، نحن في موقع الدفاع وفي موقع المواجهة وفي موقع منع هذا الاستكبار وهذا الاحتلال من أن يحقق أهدافها».

وتابع قاسم: «كلنا سمعنا أنه بعد 4 أيام من أحداث 7 تشرين، كان لدى نتنياهو والحكومة تصميم على الهجوم على لبنان، يومها كما تذكر الروايات التي

## الرد الإيراني آت حتماً... ماذا عن التدايعات؟... (تتمة ص 1)

الرد. ودخلت المنطقة والعالم دائرة نقاش جديد عنوانه هل تؤدي الضربة الإيرانية إلى الانزلاق نحو الحرب؟

كما كان فرض قواعد اشتباك جديدة واستعادة بعض ما فقدته قدرة الردع الإسرائيلية عبر الغارة على القنصلية، وقفا على عدم رد إيران وقبولها بالقواعد الجديدة وتأقلمها معها بما يعني التراجع أمام قدرة الردع الإسرائيلية، فإن الذهاب إلى الحرب كاحتمال رهن بكيفية تعامل كيان الاحتلال مع الرد الإيراني؛ والتعامل الإسرائيلي لن يكون إسرائيلياً فقط، بل هو أميركي بالدرجة الأولى، لأن «إسرائيل» لا تستطيع التفكير بالتصعيد نحو حرب دون أميركا، ليس مع إيران، بل مع حزب الله، وكل التحليلات التي تتحدث عن فرضية الحرب تنطلق من اعتقاد أن نتنياهو يريد جرّ أميركا إلى الحرب لأنه لا يستطيع خوض حرب بدونها. لكن هناك فرضية ثانية غير الحرب هي تصاعد الرد والرد على الرد، وخلق مناخ خطر كبير متصاعد يفتح الباب للتفاوض سواء دولياً وإقليمياً، نحو وقف شامل لإطلاق النار في كل جبهات الحرب في المنطقة منعاً لنشوب حرب إقليمية كبرى، وبما يجعل كلفة الهزيمة الإسرائيلية أقل في الداخل السياسي للكيان، باعتبار أن وقف النار هنا تضيق أكلافه بين غزة وسائر جبهات الحرب المتفرعة عنها».

الجبهات المتوقع مجيء الاستهداف منها، ولاحقاً قيام الناطق العسكري الإسرائيلي بمخاطبة جمهور المستوطنين مناشداً عدم التهافت على الصرافات الآلية لسحب النقود، والتوقف عن الهلع في تخزين المواد التموينية، وتأكيد أن لا حاجة لشراء المولدات الكهربائية، بعدما فرغت الاستهلاكيات من المواد التموينية ونفدت المولدات من نقاط البيع، وجفت الأموال النقدية من الصرافات الآلية، بسبب حالة الهلع التي أصابت المستوطنين، مع مناخ الاستنفار السياسي والعسكري تحسباً لرد آت، كما نقلت الصحف ووسائل الإعلام الإسرائيلية عن رسائل أميركية وصلت لقادة الكيان».

سبق ذلك الكلام العلني الإيراني الحاسم الصادر من أعلى مستوى للقرار هو الإمام السيد علي خامنئي توجّهته تحريداً له باللغة العبرية تقول للإسرائيليين، «الرد آت وسوف تندمون». وجاء ما تم تسريبه إعلامياً عن مداوات مجلس الأمن الدولي وكلام المندوب الأميركي عن الخشية من أن يشمل الرد الإيراني على كيان الاحتلال أهدافاً أميركية رغم نفي واشنطن أي شراكة بالمسؤولية عن الغارة. بما يعني أن النقاش لدى دوائر صنع القرار الأميركي أصبح حول استهدافات الرد والسعي لتحديد الموقع الأميركي من هذا الاستهداف، وليس حول مبدأ حدوث

## العمليات السياسية

## التفاوض على حافة الهاوية

تجتمع في توصيف الوضع الحالي مفردتان لا تجتمعان إلا نادراً في توصيف وضع واحد، هما اللعب على حافة الهاوية والتفاوض على صفيح ساخن، لأن اللعب على حافة الهاوية يستدعي انسداد مسارات التفاوض، والتفاوض على صفيح ساخن يستدعي انفتاحها. توصيف يقول إننا قد نكون عشية حرب كبرى، وتوصيف آخر يقول إننا قد نكون عشية تسوية قريبة».

المنطقة دخلت واقعيًا مرحلة لا يوجد فيها مستفيد من حرب كبرى شاملة، تكاليفها الاستراتيجية مرتفعة على الركنتين الكبيرتين في لعبة المنطقة ومعادلاتها، إيران وأميركا، وتعني تأخر كل منهما عشر سنوات عن ركب التنافس الإقليمي والدولي، في ظل منافسات يحتاج الطرفان إلى الحفاظ على المقدرات ومناخات البناء الاقتصادي والحراك السياسي؛ وهو ما سوف تتكفل حرب كبرى بتعطيله، فتعيد أميركا تكرار خطأ حربي العراق وأفغانستان وأفاسح المجال لروسيا والصين بتحقيق التقدم النهائي لجعلها دولة في المرتبة الثالثة عالمياً، بينما سوف يكون على إيران الدولة الأولى في الإقليم اليوم أن تعود عقوداً إلى الوراء وأن تضخّ بكل البناء الاقتصادي والتكنولوجي، وتدع السعودية وتركيا تتنافس على الموقع الأول».

الواضح أن خيار التفاوض على صفيح ساخن هو الخيار الأميركي والإيراني انطلاقاً من قرار صارم بعدم الذهاب إلى الحرب الكبرى، لكن الواضح أن اللعب على حافة الهاوية هو ما ذهب إليه كيان الاحتلال العاجز عن اتخاذ قرار حرب كبرى، لأن القرار بيد أميركا، وهو يفعل ذلك تعويضاً عن الحرب الكبرى، وتعبيراً عن العجز بالمشي قدما في التفاوض على صفيح ساخن، وهو يخسر في الصفيح الساخن، حيث تضغط عليه أزمة الأسرى والعجز عن الانتصار في غزة، من جهة، وسقوط قدرة الردع على جبهة القتال مع حزب الله وضغط تهجير مستوطني الشمال من جهة مقابلة».

الجمع بين اللعب على حافة الهاوية والتفاوض على صفيح ساخن، سيؤدي إلى التفاوض على حافة الهاوية. وهذا قد يؤدي إلى توسيع طاولة التفاوض، وربما إلى نشوء عدة طاولات، وإلى دمج الملفات، وربما إلى مؤتمر دولي لمفاتيح المنطقة مجتمعة، ووقف شامل ونهائي للحروب من غزة إلى حرب اليمن وليس البحر الأحمر فقط، وإلى حرب سورية بأضلاعها الثلاثة الأميركية والتركي والإسرائيلي، وصولاً إلى أزمة لبنان الحدودية والرئاسية والاقتصادية، وأولا القضية الفلسطينية بكل تفاصيلها وليس غزة فقط، وأخيراً الملف النووي الإيراني بكل تشعباته».

## فوز النجمة على الصفاء رفعه إلى الوصافة



حقق النجمة فوزاً مهماً على نظيره الصفاء بنتيجة 2-1 في المواجهة التي جمعتهم أمس الخميس، على ملعب فؤاد شهاب ضمن منافسات مرحلة سادسية الأوائل ببطولة دوري الدرجة الأولى اللبناني موسم 2023-2024. وبهذه النتيجة رفع فريق النجمة رصيده إلى 25 نقطة ليتقدم إلى المركز الثاني بجدول الترتيب، بينما تجدد رصيد الصفاء عند 22 نقطة في المركز الرابع. في التفاصيل الفنية، قدم النجمة عرضاً مميزاً في الشوط الأول وفرض سيطرته على اللقاء منذ البداية بحثاً عن التقدم في النتيجة. ومنح ربيع عطايا الأفضلية مبكراً للنجمة بعدما أحرز أول أهداف اللقاء في الدقيقة 13. بعدها استمر الضغط الهجومي للنجمة مستغلاً الارتباك الواضح في صفوف الصفاء على المستوى الدفاعي حتى انتهت الـ 45 دقيقة الأولى بتقدمه بهدف نظيف.

وجاءت أحداث الشوط الثاني متكافئة نسبياً حيث تبادل الفريقان الهجمات حتى نجح خليل بدر في إضافة ثاني أهداف النجمة بالدقيقة 74. حاول الصفاء تقليص الفارق والعودة في النتيجة وأحرز محمد قدوح هدف الصفاء الوحيد في الدقيقة 80 لتنتهي المواجهة بنتيجة 2-1. قاد اللقاء الدولي أحمد علاء الدين.

## جوائز كموني وشعيب في الدورات الرمضانية



انطلاقاً من تاريخهما الكروي والإنساني المشرف، وتشجيعاً منهما للوسط الكروي الذي كان وراء شهرتهما في الزمن الجميل، وهما اللذان يعيشان في أميركا منذ ما يزيد عن أربعين عاماً، خصص كل من الكابتن التاريخي لناادي النجمة وقلب دفاع منتخب لبنان في أيام العز حبيب كموني، ورفيق دربه الكابتن السريع والهداف المميز حسين شعيب (لعب لأندية الصفاء والتضامن بيروت والوفاء الغبيري)، الدورات الرمضانية بجوائز خاصة... حيث سيسلم شقيق الكابتن حبيب المحامي خليل كموني كأس الفريق المثالي في دورة برج البراجنة لقدامى اللاعبين وكذلك الأمر لدورة الراحل محمود برجواوي «أبو طالب»، فيما سيسلم الكابتن جمال الخطيب كأس الهدف في الدوريتين أيضاً نيابة عن الكابتن حسين شعيب.

بالإضافة إلى كأس مقدّمة من الكابتن حبيب كموني للفريق المثالي في دورة رمضانية في النبطية الفوقا، وهي من تنظيم جمعية «DAYS» وأكاديمية «Y.S.A»، حيث سيقام حفل ختامها مساء السبت في 6 نيسان الجاري (21.00).

## اللجنة الأولمبية الدولية تمنح بطلاً روسياً

## من خوض التصفيات المؤهلة لأولمبياد باريس

منعت اللجنة الأولمبية الدولية المصارع الروسي عبد الرشيد سادولاييف بطل الأولمبياد مرتين، من المنافسة في بطولة باكو، حيث سيتم تحديد المتاهلين لدورة الألعاب الأولمبية 2024 في باريس. وتحدث عن ذلك رئيس الاتحاد الروسي للمصارعة ميخائيل مامياشيفيلي: «بعد فحص زائف آخر، نشرت اللجنة الأولمبية الدولية قوائم جديدة بأسماء الأشخاص غير المسموح لهم بالمشاركة في المسابقات الدولية. ولسوء الحظ، كان من بينهم الفائز بالأولمبياد مرتين، كابتن منتخبنا عبد الرشيد سادولاييف».

ليكون القرار الثاني المسيس الذي يتخذ ضد سادولاييف، إذ أنه في السابق، لم يسمح له بدخول رومانيا بتأشيرة «شغن» ولم يمنح الفرصة للمنافسة في البطولات الأوروبية.

واعترف رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، توماس باخ، مؤخراً خلال مكالمة مخادعة مع صانعي المقال الروسيين فوفان وكزيس أن الأوكرانيين يساعدونه في جمع «ملفات» عن الرياضيين الروس.

وكانت اللجنة الأولمبية الدولية استبعدت الرياضيين الروس من المشاركة في المنافسات في أعقاب العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا في فبراير 2022، لكنها وافقت في ديسمبر 2023، على قبول الروس والبيلاروس في الألعاب الأولمبية كرياضيين فرديين محايدين.

وأعلنت اللجنة الأولمبية الدولية في وقت سابق، أن الرياضيين الروس والبيلاروس الذين سيكونون بمقدورهم المنافسة في أولمبياد «باريس 2024» في وضع محايد، لن يشاركوا في حفل افتتاح الألعاب.

ولن يسمح للرياضيين من روسيا وبيلاروس في أولمبياد باريس بإظهار أي شيء يرمز إلى جنسيتهم، من الرموز إلى الأناشيد، في حال فوزهم بميدالية ذهبية.

«عمومية» التايكواندو صدقت البيانين الإداري والمالي  
ظريفة: اللعبة تعطينا الأمل في أضعف دولة وأقوى وطن

صدقت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للتايكواندو البيانين الإداري والمالي لعام 2023 خلال الاجتماع العادي السنوي الذي عُقد في القاعة الكبرى التابعة للنادي اللبناني للسيارات والسياحة بالكسليك. وحضر رئيس اللجنة الأولمبية الدكتور بيار جليخ ورئيس اتحاد التايكواندو الدكتور حبيب ظريفة ورئيس اتحاد المبارزة رئيس نادي المون لاسال جهاد سلامة وبعثة لبنان إلى التصفيات الأولمبية التي جرت في الصين.

في التفاصيل، وبعد النشيد الوطني افتتاحاً وكلمة لعريفة الحفل جنيفر الحران، أعلن ظريفة اكتمال النصاب القانوني بحضور 41 نادياً (39 يحق لها التصويت من أصل 59 نادياً). واستهل كلمته مهناً العائلة الرياضية عامة وعائلة التايكواندو خاصة بتأهل البطلة ليتيسيا عون إلى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي ستقام في باريس الصيف المقبل، معتبراً أن التأهل لم يكن وليد صدفة بل بعد تحطيط دام سنوات بفضل عمل اللجنة الإدارية للاتحاد واللجان العاملة منذ عام 2016 وهي طريقة محترقة أدت إلى النتائج المميزة على الصعيد الخارجي. وعرض ظريفة «جردة» السنوات السبع الأخيرة من نجاحات وتحديات خاصة بعد الانهيار الاقتصادي والوضع السياسي في لبنان منذ عدة سنوات. وأشار إلى أن لبنان استضاف العديد من البطولات والمسابقات منها بطولة آسيا وبطولة بيروت المفتوحة وأحرز لبنان العديد من الميداليات في البطولات والمسابقات القارية والدولية، منها بدور أهالي اللاعبين واللاعبات في حث أبنائهم على تطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم، معتبراً أن عائلة التايكواندو فخورة بالإنجازات المحققة. ووجه ظريفة الشكر إلى رجال الصحافة والإعلام على تغطيتهم الوافية لأخبار رياضة التايكواندو على مدار السنة. وختم قائلاً «التايكواندو اللبنانية تعطينا الأمل في أضعف دولة وأقوى وطن».

ثم كزمت البعثة إلى التصفيات الأولمبية والتي رفعت اسم لبنان عالياً. وتم تسليم الدروع من قبل جليخ وظريفة وسلامة. والمكرمون هم: المدرب الغراند ماستر ايلي ايليا، المدرب الماستر فرزاد عبدالله، البطلة ليتيسيا عون المتاهلة إلى أولمبياد باريس، البطل راي الراعي الذي أحرز الميدالية البرونزية في التصفيات الأولمبية، البطلة ورد سلمان التي أحرزت الميدالية البرونزية في التصفيات الأولمبية والبطل رالف حينه لمشاركته في التصفيات الأولمبية.

يستضيف المركز العالي للرياضة العسكرية مار روكز - الدكوانة، بطولة لبنان للفئات العمرية للعام 2024. وذلك أيام 12-13-14-20-21 من هذا الشهر (نيسان). وفق الآتي:

الجمعة 12 نيسان:  
السبت 13 نيسان:  
الجمعة الثانية: الساعة الخامسة.  
الأحد 14 نيسان:  
الجمعة الثالثة: الساعة 11 صباحاً، وتليها الجولة الرابعة: الساعة الرابعة والنصف.  
السبت 20 نيسان:  
الجمعة الخامسة: الساعة الخامسة.  
الأحد 21 نيسان:  
الجولة السادسة: الساعة العاشرة صباحاً، وتليها الجولة السابعة: الساعة الثانية. ثم حفل الختام الساعة السابعة مساءً. هذا، وإذا كان عدد المشاركين في فئة عمرية أكثر من 8 (9 وما فوق):  
- تجري بطولة هذه الفئة وفق النظام السويسري من 6 أو 7 جولات (تبعاً لعدد اللاعبين).  
أما إذا كان عدد المشاركين في فئة عمرية أكثر من 4 وأقل من 9 (5-8):  
ستجري بطولة هذه الفئة وفق نظام روبين من مرحلة واحدة. وفي حال كان عدد المشاركين في فئة عمرية 4 لاعبين: ستجري بطولة هذه الفئة وفق نظام روبين من مرحلتين (ذهاب وإياب). وإذا كان عدد المشاركين

## بطولة لبنان في الشطرنج الكلاسيكي للفئات العمرية



أقل من 4 لاعبين، (3-1) سيتم دمج هذه الفئة مع الفئة العمرية الأعلى، ويتم فرز النتائج تبعاً لكل فئة.

## شراكة بين «لوريال باريس» وبيروت ماراتون



أرواحهن. إنه حدث يتجاوز الحدود الجسدية ويحمل رسالة قوية عن حب الذات والشمولية واللياقة البدنية للجميع كما يدعو النساء من مختلف الأعمار والخلفيات ومستويات اللياقة البدنية للانضمام إلى هذه الحركة الشاملة التي تحتفل بقوتهم وتلهمن لتحطيم الحواجز وصنع مستقبل تتألق فيه كل امرأة.

من جهتها، علقت مي الخليل، رئيسة جمعية بيروت ماراتون: «نحن فخورون بوجود العلامة التجارية العالمية المرموقة لوريال باريس كراع رسمي معنا في هذه المسيرة المشوقة، وتدعو جميع النساء من جميع مجالات الحياة للانضمام إلينا وتسجيل التاريخ في هذا الحدث الهام، حيث نتوحد لنلهم ونمكن ونصنع إرثاً من الانتصار».

والصمود والعزيمة. وأوضحت إميلي وهاب حرب، المدير العام لشركة لوريال لبنان: «في لوريال باريس، نحن نؤمن بأن كل امرأة تستحق أن تشعر بالثقة والتمكين. تتمثل مهمتنا في إلهام ودعم النساء في رحلتهم لاكتشاف جمالهن الحقيقي وتحقيق إمكاناتهن اللا محدودة. ونحن سعداء جداً بشراكتنا مع سباق السيدات لجمعية بيروت ماراتون في حدث يجسد روح المرونة والعزيمة معا وسنطلق حركة تحتفي بالقوة والإرادة الصلبة للمرأة، ملهمين إياها للتغلب على كل التحديات وصنع مستقبل، حيث يمكن لكل امرأة أن تتألق بالثقة».

سباق السيدات في نسخته العاشرة أصبح رمزا للتمكين ومنصة للسيدات كي يعرضن

أعلنت «لوريال باريس» عن شراكتها كراع رئيس لسباق السيدات الذي تنظمه جمعية بيروت ماراتون، ويمثل هذا التعاون شراكة قوية لقيم مشتركة ورسالة مشتركة لتمكين المرأة وكسر الحواجز وتقبل إمكاناتها غير المحدودة.

هذا، وسيقام سباق لوريال باريس للسيدات المنتظر بشغف في منطقة واجهة بيروت البحرية يوم الأحد 12 أيار المقبل، في نسخة جديدة ومميزة، حيث يتجاوز هذا الحدث الرائع خط النهاية، محتفياً بتمكين المرأة وكسر الحواجز وتحطيم الصور النمطية.

ستجتمع المشاركات والمشاركين في السباق لاعتماد نمط حياة أكثر صحة من خلال الرياضة، ملهمين قصة جديدة عن القوة

## «درشة» مباحية

### وتبقى الشام في ذاكرة العاصفير

■ يكتبها الياس عشي

بعد مرور بضع سنوات على تلك الحرب العبيثية الحاقدة التي شنت على الشام، نكتشف ببساطة أن الانتصار الذي حققه يهود الخارج ويهود الداخل كان في قدرتهم على تدمير التراث السوري الإنساني، وهدم البنى التحتية المرتوية بعرق العامل، والفلاح، والطالب، والجندى، والموظف، ومصادرة أطواق الياسمين التي علقها نزار في أعناق النساء، واغتيال النوارس التي طالما لاعبت الأطفال من البسيط إلى اللاذقية إلى باناس وانتهاءً بطرطوس... ولكنهم عجزوا عن مواجهة التعايش المثالي بين الأطياف الشامية المتعددة.

## الأب «فحمة»... كاهن المائة عام

■ المهندس باسل قس نصر الله

عندما بدأ الإعداد للزواج، من أكثر من أربعين عاماً، كانت العروس - التي هي زوجتي - تخطط وتتصل مع خالها الأب «مكسيموس فحمة» - واسمه جوزيف أو يوسف - في باريس لكي تحدّد معه الموعد وفق أوقات فراغه من ارتباطاته.

وقام «أبونا فحمة» بإجراء القداس، وتزوجت من المصونة زوجتي التي أصرت أن ننتظر «خالو» حتى يحضر إلى «حلب» لكي يجري مراسم العمادة لأول ولد لنا «إميل» ثم الثانية «مي»... وطبعاً لم أكن أتابع الإسم الممنوح للولد في المعمودية - وهو عادة اسم قديس - وعندما جاءنا الطفل الثالث أصرت «أم العيال» أن تسميه «نبيل»، وفي المعمودية أعطته اسم القديس يوسف، فأصبح اسمه نبيل يوسف.

عدت في الذاكرة إلى سنوات طفولتي، يوم كان والدي دائماً يستمع إلى نشرات الأخبار من إذاعة «مونت كارلو» الشهيرة وما زالت ذاكرتي تستعيد شريط الذكريات:

«نشرة الأخبار من مونت كارلو يذيعها نبيل يوسف».

نعم إنه هو «أبونا جوزيف فحمة»... أجل... سافر «خالو القسيس» - كما تسميه زوجتي - من حلب إلى باريس حيث كنيسة «القديس جوليان الفقير Eglise Saint-Julien-le-Pauvre» التابعة لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك، وقد برع وأبدع في الترانيم الكنسية البيزنطية، وكان إضافة لوظيفته الدينية في الكنيسة الصغيرة، يعمل في «مونت كارلو» مذيعاً لنشرات الأخبار. وكان هذا الصوت الرخيم يصدح في السبعينات والثمانينات في آذان الأكرتية من العرب، ولكن بالأخص أهالي «مدينة حلب».

كنت أسمع صوته العذب القوي ينساب من «الراديو» ووالدي ينجس بكل اهتمام إلى «أبونا».. وكان هذا الأبونا ضيفاً عندنا في نشرات أخبار الصباح والظهر والمساء. كنت أسمع به أنه «أبونا» ولم أكن أعرفه إلا أنني كنت أفخر أنه من نفس مدينتنا.

ودارت الأيام بدورتها وخطبت ابنة أخته الصغيرة، وبدأنا بترتيبات الزواج وخالها تعرّف علي.

وكما قلت كنا ننتظر مجيئه إلى حلب لكي نقوم بالزواج ورتبة المعمودية وكثير من الأمور كانت عائلة زوجتي تؤجلها إلى الصيف حين يأتي «خالو القسيس».

لن أطيل بالذكريات.. فابني نبيل هو في الكنيسة اسمه نبيل يوسف لكي تؤكد «لخالو القسيس» أن اسمه سيبقى.

هذه الأيام سبني مائة عام، وهو بين أصدقائه في باريس وعلى رأسهم الحلبية والعزيزة الغالية «سميرة مصري» وعائلتها التي تحيطه بكل المحبة.

كل عام وأنت بخير أيها المحترم،

كل عام وأنت بألف خير أيها الحلبي،

كل عام وأنت بمليون خير «أبونا» و«خالو القسيس».

اللهم أشهد اني بلغت...

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



## في الذكرى التاسعة لإطلاق المنتدى العربي - الدولي من أجل العدالة لفلسطين المطلوب حملة عالمية لعزل الكيان المؤقت دولياً

■ معن بشور\*

السادة للمنتدى العربي والعالمي من أجل العدالة لفلسطين المقرّر انعقادها بإذن الله في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في 29 تشرين الثاني / نوفمبر 2024 في أي بلد مستعد لاستقبال المنتدى والذي نتمنى أن يكون في الجزائر لرمزية العلاقة بين الجزائر وفلسطين، ونظراً للدور الهام والمتصاعد الذي تلعبه الجزائر على المستوى الدولي...

\*رئيس المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن

حين تمّ الإعلان عن تأسيس المنتدى العربي الدولي من أجل العدالة لفلسطين في يوم الأرض من بيروت عام 2015 بعد انعقاد دورته الأولى التي ضمت حوالي 500 شخصية عربية ودولية... كان واضحاً أن الهدف من تأسيسه هو التأكيد على البعد الأممي لقضية فلسطين استكمالاً لأبعادها الوطنية والعربية والإيمانية (الإسلامية والمسيحية).

وتتويجاً لسلسلة من الملتقيات العربية والدولية حول العناوين الرئيسية للقضية الفلسطينية، (ملتقى القدس الدولي في اسطنبول عام 2007، ملتقى حق العودة في دمشق عام 2008، ملتقى الجولان في القنيطرة السورية عام 2009، ملتقى دعم المقاومة في بيروت أوائل عام 2010، ملتقى نصرة الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني والأميريكي الذي انعقد في الجزائر في أواخر عام 2010).

وبقدر ما كان المؤتمر التأسيسي لمنتدى العدالة الذي انعقد في بيروت في أواخر شباط 2015 تعبيراً عن تقدير دقيق عند مؤسسيه بأن الرأي العام العالمي بات مهيباً للتفاعل مع قضية فلسطين والانتصار لمقاومتها ضد الصهيونية والاستعمار والعنصرية... وأنه ينتظر الظروف المناسبة للتعبير عن حقيقة موقفه من هذا الكيان العدواني الإرهابي وداعميه، وهو ما يتجلى اليوم في التفاعل العالمي الهائل مع بطولات أهلنا في غزة وعموم فلسطين، واستنكاراً لحرب الإبادة الجماعية التي يشنها النازيون الجدد.

وبقدر ما نجح هذا المنتدى عبر سنوات من الانعقاد في ان تلتقي حول مبادرة المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن قوى المقاومة والتحرر العربية على اختلاف منابها الفكرية والسياسية، فإنه نجح كذلك في ان يضمّ في رحابه أحرار العالم من كافة القارات والذي بات بعضهم اليوم من رموز التحرك العالمي انتصاراً لفلسطين وتنديداً بحرب الإبادة الجماعية بحق شعبها.

لكن اللافت أيضاً في هذه التجربة الرائدة أنها في بيانها التأسيسي الذي أعلنته من قاعة «دار الندوة» في بيروت في 30 آذار / مارس 2015 قد دعت منذ تسع سنوات إلى

إطلاق «حملة عالمية لعزل الكيان الصهيوني دولياً».. كما كان حال النظام العنصري في جنوب أفريقيا قبل انهياره.

اليوم تتسع دائرة المنادين بمحاكمة أركان هذا الكيان ومقاطعته ويات العمل على عزله مهمة تقع على عاتق المنتدى من أجل العدالة لفلسطين وغيره من المؤسسات الناجحة والعاملة من أجل الحق الفلسطيني على كافة المستويات والعمل لتعزيز هذه الحملة وإطلاق الهيئة الدولية لعزل الكيان المؤقت عالمياً، وهو ما سيكون على رأس جدول أعمال الدورة

طوقان الرضوي

سفر وترحال

رحلة ممتعة مع أدب الرحلات وتجارب شخصيات ارتبطت حياتها بالسفر

الأربعاء الساعة 9:30 مساءً

إعداد ودوار: عدي الموسوي

إذاعة النور

alnou.com.lb